

## كلمة رئيس قسم الاجتماع:

إن الهدف من إحداه قسم علم الاجتماع في جامعة دمشق تحقيق قفزة نوعية في الدراسات الاجتماعية التخصصية، وتم ذلك نتيجة جهود بذلها أساتذة قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية المتخصصون في الفلسفة وعلم الاجتماع، بغية إحداث تخصصات علمية تتناول بالدراسة العلمية مختلف جوانب الحياة الاجتماعية ومؤسسات المجتمع، والعمل على تطويرها باستمرار، لإحداث نقلة نوعية في تطوير مختلف جوانب المجتمع، والعمل الدائم للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

إن تحقيق ذلك يتطلب من جميع المؤسسات التعليمية الاهتمام بمضمون المادة العلمية التي يزود القسم الطلبة بها، وتطوير أساليب وآليات نقل المعلومات للطلبة، والعمل على الانتقال من عملية تلقين المعلومة إلى عملية إشراك الطلبة في إنتاجها خاصة، بعد التطور التكنولوجي المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبذلك ينتقل الطالب من متلق للمعلومة إلى مشارك في إنتاجها. وهذا ما يسعى أساتذة قسم علم الاجتماع إلى تحقيقه.

كما أن القسم يحاول باستمرار تحقيق شعار ربط الجامعة بالمجتمع من خلال تزويد الخريجين بالمرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا، بمعرفة علمية ومهارات تطبيقية تمكنهم من ممارسة عملهم، وإنجاز البحوث العلمية على أسس علمية، كما يحاول قسم علم الاجتماع، من خلال اللقاءات والحوارات وورشات العمل التي يشارك فيها أساتذة قسم علم الاجتماع – مع الجهات المستفيدة – التعرف على نوعية المخرجات التعليمية – من معرفة نظرية ومهارات تطبيقية – اللازمة للكوادر العلمية التي ستعمل في هذه الجهات.

وقسم علم الاجتماع يدرك – من خلال رؤيته التكاملية الواضحة للتغيرات المتسارعة التي تحدث في المجتمع عموماً، وخلال الأزمة السورية خصوصاً – أن الوضع الحالي يتطلب العمل بجد وعناية وبسرعة تملئها هذه التغيرات للوصول إلى حلول مناسبة.

إن تسارع وتيرة حدوث المشكلات في المجتمع لا يتيح الفرصة والوقت الكافي للباحثين لدراسة هذه المشكلات والوصول إلى نتائج يمكن للباحثين بناء مقترحات علمية عليها تؤدي إلى حلول لها.

وقسم علم الاجتماع يحاول انطلاقاً مما سبق توسيع دائرة عمله، وذلك من خلال العمل المستمر والحوارات المتواصلة بين أساتذة القسم حول إحداث تشعيب في القسم يتناسب مع متطلبات المجتمع واحتياجاته المتجددة، بفعل التغيرات المتسارعة التي أصابت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيش في ظلها المواطنون في بلدنا الحبيب.

يشارك قسم علم الاجتماع في إطار فعاليات ونشاطات كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي تقام كل عام في عدة نشاطات وفعاليات كالندوات وإقامة محاضرات وفعاليات بمناسبة متعددة، ومنها الذكرى المئوية لتأسيس جامعة دمشق، حيث أقام قسم علم الاجتماع ندوتين ومحاضرة تناول آخرها " الشباب السوري مشكلاتهم، طموحاتهم، الصعوبات والفرص المتاحة"

رئيس قسم علم الاجتماع

أ. د. ماجد أبو حمدان